محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

[illegible] خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
[illegible]essim Samama, bureau N° 19, rue de la Kas[illegible]
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

خارج المملكة

عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ «

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٠ رمضان سنة ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٦ نوفمبر سنة ١٩٠٦

حاجتنا الى الصنايع

حاجتنا الى الصنايع اكيدة تزداد كل يوم تحتما وتاكدا باستحكام حلقات الضنك الذي الم ولن يزال يلم باهالي هذه البلاد التي اتكلت على ما تهديه الاقدار الالاهية واعتمدت على العناية الدولية فسبحت في بحر سباتها العميق وزهدت في العمل وقد زنادح الفكر الاقاة ما يهدد هيكل الجامعة الاهلية من المصايب ويحدق بها من المكاره والنوايب فلو تطرق ناقد ساحة حالة الصنايع الاهلية بهذه الديار المحمية وبحث في اسباب ارتقائها وتدليها بحثا تاريخيا وقابل بين حاضرها وماضيها لانزعجت خواطره وانقبضت نفسه اسفا لشرط تداعي المهم منها وانقراض الكثير والظريف منها وانتج بحثه ان لا اهم ولا اكثر تأثيرا منها الا ما خامر نفوس ابناء وطننا من حب الخمول والجمود الذي سدل على عين بصائرهم غاشية الاندهاش فران على قلوبهم حب الزخارف والامتعة الاجنبية والاعجاب بالتحف والمستظرفات الافرنجية واتخاذ الملابس والمنسوجات الاوروباوية مكان الوطنية تمسكا بالتقليد وميلا الى طربة الجديد ولما كان الناس على دين ملوكهم فقد جنى الخاصة على العامة جناية سوف يحاسبون عليها في محشر الترقيات العصرية ويحاكمون عليها لدى شرع المدنية فانقلبت عين الحقيقة بانطماس جذوة الوطنية التي نشاهدها لا سيما في ابناء الامة الانكليزية ان لم نقل لدى سائر الامم المسيحية وهي تحدو بهم الى تقديم مصنوعات البلاد على غيرها ولو باكثر من قيمة المثل وبذلك كسدت مصنوعات الوطن وبارت في سوق المعاملة واعترى صانعيها من الفشل والانحلال وخور العزيمة ما اندثر منه بعضها وقضى على بعضها بالانقراض فتقلصت مداخيلها من ايدي اربابها وباتوا عالة على كامل الامة يطوون بطونهم كشحا ويتضورون من حرج الحال وربما بلغوا حد السؤال

كل ذلك بمراى من الحكومة وبحكم مناضرة البضائع والصنائع الاوروباوية التي حطت بكلكلها على هذه الديار المحمية وتمنعها بالمساعدة الحسية والمعنوية فالحسية باستدرار الاموال الطائلة من المصارف الاجنبية وثقة البنوك باصحاب المصانع ووفائهم بالعهود

واما من المساعدة المعنوية فبالتكاتف والتعاضد والاتحاد وتقديرهم لمزاياه تقديرا ظهرت اثاره في المجموع والافراد ولكن من لنا بمنجد ومرشد يتوخى طريق النصح والاخلاص في خدمة مصلحة التونسيين فيهديهم سواء السبيل الترقي والانتشال من وهدة الضلال والاضمحلال في ميدان الصنائع في الاستقبال فيسنون الاحكام الكافلة برفعة شانها ويقدرون التدابير التي تمهد لها نضرتها ورواجها ـ ومن لنا بنخبة من اعيان الامة وسراتها ينهون الجمهور الى سلوك هذا المسلك المأثور فياخذون بيد الضعيف ويرشدونه الى مصلحته الخاصة المؤتلفة منها المصلحة العامة وما ذلك الا اخلاصا في النزعة الوطنية وجريا على سنة الحضارة والمدنية التي نشاهد اليوم آثارها في الطوايف الاجنبية نعم نحن نملي على الجمهور هذه الخطرات والقلب ملؤه الاسف تتصاعد منه الزفرات وتجيش به الحسرات لعلمنا ان شعيرة الوطنية كادت ان تكون مفقودة ان لم نقل معدومة من سواد الامة ولذلك اغفلت واجب النهوض من رقدتها وانخدعت لبوارق الحضارة المدنية فاغترت بزخارف الحياة الجديدة ظنا منها ان كل ما ياتي به العلم الاجنبي في بطون ثناياه كل رخاء ونعيم . ولو علموا ان ذلك العلم انما يحيي ويظل هياة جامعة شعارها الجد ودابها العمل ومميزاتها التعاضد والاتحاد الذي تمثله القوة الفكرية والجثمانية لما انزووا في زوايا الاهمال ورتعوا في مسارح الذل والهوان بانتهاك ما بايدي الموسر والاقبال على معدات اللهو والخسران

فعلى ابناء الوطن الذين يقصدون التمتع بنعمة الحياة ان يواجهوا ضمائرهم ويختبروا وجدانهم للوقوف على سر الضنك المتزايد الذي افضى اليه امرهم فيهبوا لاقتباس ابواب المعيشة من العمل وعرق الجبين وان لا يستسلموا استسلام المايوس الاقدار فان الله اعلم بما تهيئه لهم من خير وضير كما انه يتعين على الحكومة الساهرة على الامة التي ايتمنتها على بيضة وجودها والقت اليها مقاليد امورها ان تسلك بها مسلكا وسطا تامن معه غائلة الشر ونكبات العوز فتتخذ من التدابير القانونية والاحتياطات السياسية ما يمنع من انقراض ما بقي قائما لذات من المصنوعات لا سيما المنسوجات الحريرية وصناعة الشاشية والخزف والنقوش الاهلية وتبعث من مرقدها ما اندثر او انقرض من الفنون التونسية كالصباغة والدباغة والخياطة ونحن على يقين ان هذه الهمة وان كانت عائدة بالمزاحمة على نظائرها من المصنوعات الاوروباوية فان ما تعود به من الفوائد المعنوية على الدولة الجمهورية وترددها الالسن من صداها بالنوادي الاسلامية يعوض على الدولة الحامية اضعاف اضعاف ما يجنيه صندوق الحكومة وسواد بني جلدتها من الارباح والمنافع الجنسية وبذلك تستوجب مزيد الشكر والامتنان من اهالي هذه الديار المحمية

حوادث خارجية

من اخبار الاستانة العلية ان جلالة مولانا السلطان الاعظم منح صاحب الدولة عبد الرحمان باشا ناظر العدلية امتيازا بانارة مدينة استانبول بالكهرباء كما منح مثل هذا الامتياز لاخر في اسكدار وكما منح عطوفة السيد حسن خالد افندي نجل سماحة السيد ابي الهدى امتيازا بالثلج الصناعي وقد قال مراسل التريبون ان وظيفة الجواسيس قد ضعفت كثيرا في هذه الايام لاشتغال المابين والباب العالي بالامور المهمة الشاغلة عن قراءة تقارير الجواسيس

نهضة المسلمين في الهند

روى مكاتب التيمس في سملا بتاريخ ٥ الفارط ان جمهورا من نواب المسلمين اجتمعوا في سملا ونظروا في عقد مجمع عام يتولى صيانة المصالح الاسلامية في الهند باسرها وتقرر اولا انشاء جميات في كل ايالة من الايالات الداخلية وهذه الجميات ترسل نوابها الى المجمع العام الرئيسي ثم قرروا ايضا جعل مدينة (دكا) مركزا يتداولون فيه بهذا الشان وانما اختاروا المدينة المذكورة لاجتماعاتهم لان المؤتمر التهذيبي الاسلامي العام ينعقد فيها جلسته السنوية في شهر دسمبر والغاية العظمى التي يرمون اليها في مشروعهم الجديد هي ان تكون جميتهم هذه موردا تستقي منه الحكومة حقيقة ما تريد ان تقف عليه من مطالب المسلمين وعواطفهم وفي نيتهم ان يتجنبوا خطة التهييج التي يجري عليها المؤتمر الوطني الهندي

وفي تلغراف اخر بتاريخ ٦ الجاري ان اعضاء الوفد الاسلامي الذين زاروا اللورد منتو وقدموا له العريضة التي نقلناها لقراء المؤيد ظهروا مزيد سرورهم من حسن استقبال الحاكم العام لهم فانه واللادي منتو قرينته رحبا بهم وادبا لهم مادبة خصوصية وهم يظهرون رضاهم عن جواب اللورد منتو لكنهم في قلق عظيم وراغبون في الاطلاع على كيفية تاليف مجالس الشورى وهم يودون ان يكون انتخاب من ينتخب من المسلمين للمقاطعات المختلفة ومجلس الحاكم العام ايضا بواسطة فريق من المهذبين واصحاب المقامات ولا يميلون الى الاكتفاء بتعيين افراد من المسلمين لتلك المناصب بل يطلبون ان يعطوا تلك الوظائف بواسطة الانتخاب

نهضة التعليم

بين مسلمي روسيا

كنا فيما مضى نقلنا عن اللورد الاغر نبذة في نهضة مسلمي روسيا في انشاء الصحف والجرائد فاحببنا اليوم ان ننقل مما كتبه حضرة الفاضل موسى عبد الله الدوسي نزيل مصر في التاريخ في نهضتهم التعليمية كي يكون

لحم البقر يباع بالحاضرة بستين صانتيما والغنمي بسبعين صانتيما مخلوطا بالسقط والعظم ومن نظر الى قصابة اليهود وهم يبيعون عشرين صانتيما في الرطل لصندوق الفقراء منهم زيادة على ذلك المعاليم البلدية نفسها رأهم يبيعون الرطل باقل من تلك القيمة بحيث عمت الفوضى هذه الفئة الطالة بتغاضي الهيئة الحاكمة عن اجراءاتهم واهمالها لمصلحة المعاش ولو ضبطتها بقوانين صارمة على النمط المطرد في البلاد المتمدنة التي يباع فيها كل نوع من انواع الطعام بقيمة كالخبز واللحم والحليب واضرابها ما هو قوام المعيشة لما راينا طغام الباعة جائرين على العموم يبغدون فيهم اغراضهم بما شاءوا فاللهم الهم ولاة امورنا رحمة ورشدا به الى الحق والسداد يهتدون

الطبيب نعمة

يعالج الامراض الباطنة كعلل الرئة والقلب والمعدة وغيرها وله طريقة مخصوصة في معالجة ضعف الباه والاحتلام وتسلسل البول ووجع الظهر وضربة الشمس وهو يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦ خلف الكازينو من الساعة ٧ الى ٨ صباحا ومن الثانية الى الرابعة بعد الزوال

الدكتورة ساره بروبدو

المتخرجة من كلية باريز ومدرستها الاستعمارية تباشر القابلة وتعالج امراض النساء والاولاد تتقبل من يشرف محلها الكائن بنهج الجزائر (دار الدبيش توزيان) عدد ٣ بتونس من الساعة ٢ الى الساعة ٤ مساء

الات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت الات الزراعة ماركه بلانو اتي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله بمحطة سكه الحديد القبلية باتقان الاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة مشتريها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليها كثير من اعيان الفلاحة الوطنيين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالالات الافرنجية المتقنة ومدحوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد القرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر الحرات المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد يسير فانا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربية بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الاتها مع حرفائها

بيان الروايح الطيبة والعطورات التي اختص بصنعها معمل موليناري جون بتونس بنهج فرنسا عدد ٨

فل تونس ـ الياسمين عطرا ودهانا ـ المسك ـ عطر العطرشية والورد ـ سائر الروايح والعطور الفرنسوية والعربية

عنبرقيو [illegible]

ان كلا من التاجرين المحترمين طيب بخياط نازرجي الحضرة العلية دام علاها الكائن محلهما بنهج فرنسا عدد ١٦ بالحاضرة قد استجلبا من المعامل الاوروباويه نوعا رفيعا من العنبرة والمبدوع بادارتهما متوفي شروط النظافة والنعومة والجلاء وثمنه المعتاد اربعة وثلاثون فرنكا للقطعة (الفصلة) الواحدة واحد عشر فرنكا لنصف القطعة فنحث العموم على الاقبال على هذه البضاعة الرفيعة الجامعة بين الاتقان والمهاودة في الاثمان

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

تقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الاستداي والمدير الشرفي لمستشفى [illegible] الايطاليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

الدكتور جواني اربه طبيب الحضرة العلية الخاص سابقا يوجد بسبيسرية سينيقاليا الكائنة بالباصة بتونس

ويوجد بالمرسى بالسوق الجديد عدد ٩ وبالسبيسرية بها

اعلان

تتشرف كمبانية سنجر باعلام حرفائها العديدين ببنزرت وعملها بان المباداة نجمة اربلة مشيش لم تبق من جملة مستخدميها

ماكينات خياطة سنجر

المحرز على الجائزة الكبرى بباريز سنة ١٩٠٠

تبيع في كل عام مليونا و ٤٠٠٠٠٠ ماكينة

اطلبوا ماركة الفابريكة امامه

والا فان جميع ذلك مقلد لها وكلا

ببنزرت بنهج جبل طارق

بتونس بنهج ايطاليا نومر ٦

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

مستحضرات
محمد علي نصوحي

ان تصديق مصلحة الصحة العمومية عقب التحليل الكيماوي بمعملها الخصوصي عن مستحضرات نصوحي التي حازت الشهرة العظمى في بلاد الشرق والغرب والهند وعلى الخصوص مصر المحروسة بجودة نفعها وشدة تاثيرها بحالة لا توجد في سواها مما ايجب توالي شكر وثناء من استعملها كل ذلك يجعل صاحب هذه المستحضرات واثقا باقبال حضرات حرفائه الكرام ونظرا لكثرة رغبة اخواننا التونسيين واقبالهم على مستحضراتنا الخصوصية وتكبدهم الاتعاب والمصاريف في جلبها من مصر جلبنا كمية وافرة واودعناها بالسبيسرية الانكليزية الكائنة في نهج المالطية قرب الزوارعية وانه يلاحظ لحضرتهم بان جميع مستحضراته مكتوب عليها اسم « محمد علي نصوحي » المسجل بديوان الصحة العمومية المصرية

فرنكات	اسماء الادوية وبيان منافع المستحضرات الموضحة ازاءه
٢.٥٠	ماء الشباب يزيل الكلف والنمش ويكسب الجسم نعومة ولطافة والوجه رونقا وجمالا وهو خالي من الجواهر المضرة او السامة
١.٢٥	حبوب صدرية لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب
٢.٠٠	كسير نصوحي لتقوية المعدة وفقر الدم ويزيل الانتفاخ والالام التي تحصل في وقت حصول العادة عند السيدات اي الطمث وضد الامراض الجلدية المزمنة ويزيل الهرش الذي ينتج من فساد الدم
٢.٠٠	حبوب نصوحي لتقوية المعدة والاعصاب والدم ويقوي الجسم ويمنع الصداع والدوخة والوخامة التي تحصل عادة من فقر الدم
٢.٧٥	كبسول نصوحي للسيلان المزمن والحادث ويزيل الالتهابات التي تحصل في مجرى البول والمثانة في زمن قليل وضد امراض البلهارسيا
٢.٥٠	شراب ييدوتنيك فوسفاتيه يستعمل لتقوية الاطفال اللمفاويين وفي لين العظام والروماتزم وينقي الدم ويمنع العقد الخنازيرية ويقوم مقام « زيت الحوت »
٢.٥٠	زيت الحيات للشعر يطول ويقوي الشعر ويمنع سقوطه وتقصفه ويزيل القشرة من الراس
١.٥٠	قطران بلسمي نافع للامراض الصدرية والمثانة والزكام والامراض الجلدية وينظف المثانة والكلى
١.٢٥	دواء للاسنان يمنع التسوس الذي يحصل في الاسنان ويسكن الالام حالا بسرعة عجيبة ويمنع الرائحة الكريهة من الفم
١.٠٠	مسحوق الصفا لاجل جلاء الاسنان وتقوية اللثة وحفظها ويمنع الرائحة الكريهة مع تعطير الفم وضد الحفر
١.٢٥	مسحوق للشعر يزيل الشعر في مسافة اربع دقايق بغاية السهولة ويطهر ناعما لطيف اللمس من غير خطر
١.٢٥	ماء كولونيا رائحة طيبة لطيفة ونافعة للدوخة وللصفراء وماء تركيبها فائق على الكولونيات المتداولة بين الناس
٠.٧٥	قطرة نصوحي لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة والرمد الحبيبي والرمد الصديدي ويجلو البصر
٢.٠٠	روماتيزمول دهان شافي للامراض الروماتزمية « اي الام المفاصل » الحديثة والمزمنة

كبسول بار بزنان

ذلك الكبسول الذي شهد بفوائده اساتذة الاطباء بفرنسا وبلجيكا ومصر والبلاد العثمانية وجميع علماء الصحة في كافة الاقطار واعترف بمزاياه الجمة الذين جربوه في استيصال امراض كثيرة من الجسم اخصها منع الرطوبة من الظهر وتقوية الاعصاب وايجاد النشاط فضلا عن تاثيره العجيب في الجهاز التناسلي غير انه ليس للباءة فقط بل يقوي الاعصاب ويعيد الجسم ما فقده من التفريط الذي حصل في شرخ الشباب وقد اصبح هذا الدواء باجماع الاراء وشهادة العقلاء افضل دواء يقتنيه الانسان في الحياة الدنيا ولا نقول هذا القول جزافا ونذكر مزايا لم تكن بل جعلنا اعتمادنا في صحة قولنا على التجارب باستعمال هذا الدواء للذين تهمهم صحتهم ويدابون على البحث والتنقيب وراء الحصول على فوائد ومزايا سريعة التاثير اذ كلنا نعلم ان اعظم ما يتطلع اليه كل واحد هو اعتدال صحته والتمتع بلذائذ هذه الحياة والابتعاد عن كل ما يحط بالقوى ويذهب بها مذاهب الضعف والوهن وكيف لا نقول ذلك ومخترع هذا الدواء النفيس هو الكيماوي الشهير محمد علي نصوحي بك الذي له القدم المعلى والسبق الاولى في شئون مستحضراته الطبيه الخصوصيه التي اخذت الشهرة التامة في جميع البلاد الاسلامية شرقا وغربا

وتسهيلا لاقتنائه وخدمة للانسانية قد جعل ثمن العلبة الواحدة خمسة فرنكات والثلاثة علب ١٤ فرنكا ويباع بجميع المخازن والاجزاخانات بذلك الثمن بالمستودع العمومي بالقطر التونسي السبيسرية الانكليزية بنهج المالطية عدد ٨ بقرب الزوارعية

ويضاف على هذه الاسعار اجرة البريد لمن يطلبها من الخارج

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار نورمان

تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان

فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء

ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا

فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر

عدد ٦ ـ التليفون نمرة ٣٦٢

اخواننا التونسيين وغيرهم على علم مما يجري في تلك البلاد ومن صلاح احوال اخوانهم التتار والمسلمين فنقول

تنقسم مسلمو الروس الى ست طوائف كبيرة . القزانيون . القوماسيون . القرغيون . السيبريون . التركستانيون . القرغيز (وهم الذين يسكنون البوادي التي تسمى في كتب التواريخ العربية (دشت قبجاق) الواقعة بين بحر « قزوين » وبين تخوم الصين طولا وبين نهر « اورال » وبلاد تركستان عرضا . القزانيون هم الذين يقطنون في شواطيء نهر « فولغا » وما يصب فيها من الانهار مثل « كاما » و « بيلايا » و (اوفا) وحوالى جبال اورال وهذه البقاع واقعة في ولايات (قزان) عاصمة التتار قبل الاستيلاء الروسي و (بيرم) و (اوفا) مقر المشيخة الاسلامية القزانية الكائنة على ضفة نهر (بيلايا) (وسادارا) و (نيجني نوفغورد) الكائنتين على شاطيء نهر (فولغا المتقدم ذكرها و (اورنبورغ) على ضفة نهر اورال وفي منتهى جبالها وهي واقعة في الحد الفاصل بين اوربا الشرقية واسيا الوسطى . ويشمل اسم القزانيين المسلمين الذين يسكنون في بطرسبورغ عاصمة الروس وفي ولايات بنزا وصراتوف و (تامبوف) و (آرخانغيل) الواقعة على ساحل البحر المتجمد الشمالي فنأتي اولا على احوال هولاء اجمالا وخصوصا على منازلهم في الشؤن العلمية والتعليميه قبل الانقلاب الروسي الحادث عقب حرب الروس واليابان وما ظهر فيهم من الانتباه والانتفاض من غبار الجمود بقهر الحالة الراهنة في بلاد القياصرة

كل من له المام بالتاريخ العام خبير بان شواطئ نهر فولغا كانت في زمن من الازمان آهلة بامة يقال لها (البلغار) وقاعدة بلادها كانت مدينة (بلغار) الواقعة على النهر السالف ذكره في بقعة قريبة من مصب نهر (كاما) في فولجا وهذه الامة كانت لها مدنية لا باس بها وكانت عاصمة بلادها محط رحال التجار والنخاسين من الامم الاسيوية والاوروبية وقد اثبت العالم التتاري شهاب الدين المرجاني في كتابه (مستفاد الاخبار في احوال قزان وبلغار) ان امة البلغار هذه كانت فرعا من الاصل التركي وانها اقدم امة تركية دخلت في الاسلام . ولها ذكر في كتب مورخي العرب مثل ابن الاثير ، وابن حوقل ، وياقوت الحموي والاصطخري وغيرهم . ومما يستفاد من مجموع ما كتب فيها هولاء المورخون انها رغبت في الاسلام وبعث ملكها وفدا الى الخليفة العباسي المقتدر بالله جعفر يطلب منه ان يرسل اليهم من يعلمهم اصول الاسلام واحكامه وياخذون بيعته للخليفة فبعث الخليفة جماعة من العلماء واحد منهم يقال له سبين الراسبي وكاتبه اسمه احمد بن فضلان وكان ذلك في سنة ٣١٠ من التاريخ الهجري . فلما ان بلغ وفد الخليفة (بلغار) استقبله ملكها مع حاشيته بحفاوة عظيمة وسر هو واهل مملكته بقدوم وفد العرب المسلمين سروراحتى كان هذا القدوم المبارك عيدا لاولهم وآخرهم ثم لم يلبث ان دخل هو وقومه في الاسلام وتسمى باسم الخليفة (جعفر) بدل اسمه الجاهلي (بيلكيوار) واحسنوا اسلامهم . ولما ان قفل الى الوفد دار السلام كتب احمد بن فضلان كل ما رآه في رحلته هذه من مغادرتهم العراق الى ان رجعوا اليها في كتاب وقد نقل المورخون الذين سبق لنا ذكرهم معظم ما يتعلق بتلك الامة من كتابه غيران هذا الكتاب قد غالته يد الضياع ولم يظفر به البحاثون من المستشرقين وعلماء المسلمين في مكاتب اوروبا والشرق . هذا وان مدينة (بلغار) قد خربت وليس بها اليوم الا انقاض من منارة مسجد وبقايا سورها ومقابر ما ويزورها كثير من المسلمين الذين يعكفون على القبور واطلال الديار ليستمدوا منها ما يستمد من الله العزيز الغفار ويزورها سياح الافرنج والمعتبرون بآثار الامم المنقرضة له بقية

اخبار المغرب الاقصى

لا زالت الفوضى ضاربة اطنابها بدواخل البلاد المغربية والفتنة قائمة بين القبايل البربرية اما ابو حمارة فقد تم له الامر بالولاية على عمل ارزيله مكرها اخاك لا بطل وقد ارسل من خانة في الاستلاء على المدينة مكبلين في الحديد لطنجة وفي مقدمتهم صهره ابن ريان بعد ان امر بضربه بالعصا حتى ادمي رجليه ومكاتبو الجرائد الاوروباوية يقولون ان لا امن مفقود وسعاة البريد يسلبهم البوادي قطاع الطريق حتى كادت المراسلات ان تنقطع ولذلك فهم يطلبون تداخل دول اوروبا بالفعل لانهاء هذه الحالة الهمجية

وقد تقلد الرسولي زمام الحكومة بارزيلة وبحسن تدبيره استقرت الراحة وقد وعد باسترداد البضائع المنهوبة من دكاكين البلاد من ناهبيها

وفي مكاتبة من يشار ان بعض اللصوص من عرب تافيلات قد شنوا الغارة على حدود الجزائر حتى اضطرت الادارة الحربية لتوجيه كتيبة لاقتفاء اثرهم واسترجاع ما سرقوه من ابل وارزاق ولا زالت القبايل التي باحواز طنجة تسطو على بعضها وتسلب حتى اوجس الاوروباويين نزلاء طنجة خيفة على ارواحهم ولذلك استدعى نواب الدول دقة انظار السيد محمد طريس لتعزيز القوة الحامية للمدينة

ومن اخبار طنجه ان الحريق شب في نزل لاحد الفرنسويين ومغازة لتاجر انكليزي وقد نزلت ثلة من عساكر الدارعة الفرنسوية غاليله الراسية بطنجه الاعانة على اطفاء الحريق

اما الاخبار الاخيرة فتفيد ان ما اشيع من الاخبار المقلقة بخصوص اعتداء القبايل المغربية على الحدود الجزايرية فمن قبيل المبالغة فانه لم يخطر ببال احد بالبلاد المغربية اثارة حرب دينية ولا داعي الى الهيجان والقلق الا مسالة المنافسة التجارية بين اهالي عين صفرا وفاس فالحكومة الجزائرية تسعى في جلب المتاجر لمركز عين الصفرا والمغاربة يرون من الاجحاف بمصالحهم التجارية تحويل تيار التجارة الى النقطة الفرنسوية ومهما يكن من ذلك فانا نومل لهذه الفتنة حدا تنتهى عنده ونتيجة مرضية بتساهي الفريقين حتى تعود الامنية لمجاريها

امريكا والجابون

قرر مجلس حكومة سان فرانسيسكو من عواصم امريكا ان لا يقبل اولاد الجابونيين في مكاتب الامريكانيين بل انهم يتلقون العلوم والفنون في مكاتب الشرقيين كالصينيين وامثالهم فقامت لهذا الحادث قيامة حكومة الجابون واشعرت حكومة الايالات المتحدة بان الاتفاقية السياسية المبرمة بين الدولتين سنة ١٨٩٤ قاضية بعدم التفرقة بين رعايا الدولتين ومعاملتهم معاملة واحدة في ممالكهما وانذرتها ايضا بان التصميم على هذه المعاملة مخل بذلك الاتفاق ماس بكرامة الجابون مثير لمواطفهم الوطنية وربما افضى الى العداوة والانتقام والنفور والانصرام في علايق الدولتين ولذلك جرت المذاكرات السياسية بين حكومة الميكادو بواسطة سفيره بواشنغطون وحكومة امريكا لتسوية المسالة بالحسنى ولما كانت ولاية كاليفورنية ايالة ممتازة مستقلة بادارتها الداخلية تجمعها بمركز الدولة رابطة الوحدة والتبعية كبقية الايالات المتحدة فقد رفع اولياء التلامذة الجابونيين امرهم للمحكمة المحلية حتى اذا لم تحكم بجواز قبول اولادهم بالمكاتب الامريكانية طبق الاتفاقية المومى اليها فان النازلة تستانف لدى مجلس الحكومة الاعلى وهو ملزوم بتطبيق فصول الاتفاقية القاضي بالتسوية في المعاملة بين رعايا الدولتين الامريكانية والجابونية وقد تداخل وزراء جمهورية امريكا بالفعل لحسم هذا الاشكال وفاء بالعهود المتبادلة ومنه يتضح ان الجابونيين تفقهوا في فنون الحضارة فادركوا ان مفتاح اغلاق العلوم هو نور العلم والانتشاح بالمعارف حتى اصبحوا يذودون عن حياضه بالسيف والقلم وانهم لولا ما بلغوا اليه من الترقي في ميادين المدنية والاخذ بالحظ الاوفر من العلوم العصرية لما قاموا دولة تحاكي صولة ومنعة الدولة البريطانية تلك سنة المتقدمين يسالمون ويبارزون لاحراز مرتبة القوة والسعادة بين الامم الراقية حتى لا تدوسها اعداءها بالخيل والرجل ولن تجد لسنة الله تبديلا

حوادث داخلية

يوم الخميس الفارط شرف مولانا العلي بحضوره مجلس ختم الحديث الشريف بجامع حرمل وقد قام برواية الختم دراية العلامة النحرير الشيخ سيدي محمد النجار المفتي المالكي وكان ذلك في موضوع الاخاء والتعاضد

وامس التاريخ شرف بحضوره المدرسة حيث حضر ختم العلامة الاستاذ المفتي الشيخ سيدي سالم بوحاجب وربما عاد سموه العالي يوم التاريخ بصفة استثنائية لحضور ختم الاستاذ الاكبر مولانا شيخ الاسلام

ادى سمو مولانا الامير صلاة الجمعة في جامع محمد بن مراد باي بامامة الاستاذ العلامة الشيخ سيدي محمد بن الخوجه المفتي الحنفي وقد صلى في معية حضرته العلية سمو ولي العهد وآل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية السنية

مساء يوم الثلاثاء الفائت عاد من فرنسا جناب الهمام المفخم الوزير المفوض مسيو روا كاتب الدولة العام وقد استقبله على رصيف المرسى خلق كثير من اكابر المامورين والاعيان نخص منهم بالذكر جناب القنصل مسيو كوني وجناب القنصل مسيو لوني والسيد الصادق غيلب شيخ المدينة والمسيو كيو مدير الاقسام المدلية والسيد الشاذلي ابن فرحات والسيد يونس حجوج والسيد علي بن مصطفى والسيد الطيب الجلولي والقاريق فلنسي والسيد المنوبي بوسن من قبل الحضرة العلية والسيد مصطفى دنقزلي والسيد محمد بن الخوجه والسيد الطاهر العجيمي والسيد محمد حيدر وغيرهم من الاعيان

وصبيحة الاربعاء انتصب جناب الوزير بمسند الكتابة العامة وباشر امور الدولة كجاري عادته ثم في صبيحة الخميس ادى جنابه زيارة الوداد والاحترام لسمو الحضرة العلية ولبث في مجلسها ساعة زمانية كان جنابه اثناءها محل المجاملة والاكرام ونحن نهنى البلاد برجوع رجلها الوحيد كما نهنى جنابه بسلامة الوصول

ليلة الاربعاء الفارط حضرت لهذا الطرف

الانسة المصونة مدام بيشون زوجة جناب وزير الخارجية وبعد ان قضت ثلاثة ايام بين اظهرنا زارت خلالها مدارس البنات بالعاصمة وتلقت زيارات الوداع من اعيان النزلاء وعائلاتهم قضت يوم الجمعة بسفارة المرسى وفي مسائه ابحرت قاصدة الرجوع للديار الفرنسوية صاحبتها السلامة في الضعن والاقامة

مسند السفارة العامة بتونس

علم القراء من اخبارنا الداخليه قدوم جناب الوزير مسيو روا كاتب الدولة العام من سفره بفرنسا بعد ان غاب عن هذه الديار ثلاثة اشهر قضاها في الاستراحة اولا ثم في الاشتغال بانجاز بعض المشروعات التونسية وقد اتفق ان حدث اثناء اقامة جنابه بباريس سقوط الوزارة الفرنساوية وارتقاء وزارة مسيو كليمانصو بمشاركة تلميذه وصديقه الحميم جناب وزيرنا المقيم مسيو بيشون الذي استوى من يومئذ على منصة الوزارة الخارجية وبمجرد شغور السفارة العامة بتونس توجهت الانظار لمن يتولى هذه الخطة العالية التي هي محور رحا الحماية التونسية وكان في طليعة الاسماء التي اوحت بها الينا الشركات التلغرافية اسم جناب الوزير كاتب الدولة العام فعلى تقدير صحة الرواية من ان جناب وزير الخارجية عرض سفارة تونس على مسيو روا وان جنابه اعتذر ولم يقبلها فانه لا يسعنا الا الابتهاج بهذا الرفض لان العالمين بمجريات الاحوال والمطلعين على اسرار السياسة الفرنساوية بتونس يعرفون ان مركز السفارة العامة بتونس حرج جدا وان الوزير المقيم بها ربما يبيت احيانا على فراش الضجر من العوامل التي تتنازعه وتستغرق وقته في التامل لتذليل نواصي المصاعب والتوفيق بين المسائل المختلفة وشبه ذلك ولا شك ان مسيو روا لو ارتقى لخطة وزير مقيم لاعوص بحكم الضرورة عن سيرته الحالية لان واجباته السفيريه تقضي عليه اذاك بتجزئة وقته بين كافة العناصر فيصيب حظ العنصر الاهلي فيه على نسبة واحد من عشرة بل اقل

ومما يحملنا على تمني بقاء مسيو روا بالكتابة العامة انحيازه لجانب الانصاف ومعاملته للتونسي معاملة رفق ولين حبب الامة الفرنساوية لابناء البلاد وجعلت لمسيو روا منزلة وحيدة في بابها على معنى ان نفوذه الذاتي اصبح مكينا بين الجميع كيف لا وجنابه من اشد الناس حرصا على احترام النظامات الاهلية والعوائد الاسلامية بهذه الديار ولولاه للعبث بها ايدي الحدثان فلذلك نصدع هذا بحقيقة وهو ان اسم مسيو روا سيبقى خالدا بتونس الى ما شاء الله لانه عمل هنا ما لم يعمله غيره من ابناء جنسه الا هو خدمة امته وخدمة الامة التونسية من دون تضحية هذه في سبيل تلك كما فعل الكثيرون

بعث المرفع شانه سمو البرنس سيدى محمد الحبيب باي ولي عهد المملكة التونسية لجناب مسيو بيشون وزير الخارجية برسالة برقية يهنئه فيها بمسند الوزارة السامي فورد الجواب من جناب الوزير لسمو الامير بالشكر والامتنان

يوم الثلاثاء الفارط وصل لهذا الطرف الدكتور مرونسو بك طبيب المستشفى الصادقي وادى وصوله باشر وظيفته الطبية بالمكان

وصل لهذا الطرف يوم السبت الفارط دولة البرنس كامل باشا شقيق دولة البرنس نزلي حانم وادما من بار بزوادي وصوله قصد سراية المصيف بالمرسى فنهنيه بسلامة القدوم

مساء يوم الجمعة بارح هذا الطرف الالتحاق بخطته الجديدة بالوزارة الخارجية جناب القنصل مسيو كوني كاتم الكتابة العامة الذي ارتقى اخيرا لخطة كاتب سر ثاني لجناب وزير الخارجية فشيعه الى متن القابور خلق كثير من الاحباب والموظفين وكان في مقدمة الجميع جناب الوزير المفوض كاتب الدولة العام والمديرون ورؤساء الاقسام والاقلام بالدولة التونسية هذا وقد تشرف جنابه صبيحة الخميس بموادعة الحضرة العلية كما ادى زيارة الوداع لجناب المولى الوزير الاكبر ولكافة المديرين ورؤساء الاقسام والاقلام بالادارة العامة وقد كان لمفارقته الديار التونسية هزة اسف من الجميع لان المسيو كوني كان مثال الحزم والنشاط والذكاء الذي يعد العهد بمثله فنتمنى له نجاحا باهرا في خطته الجديدة

يوم الاربعاء الفارط انتصب جناب مسيو بارتليمي مدير الفلاحة والتجارة الجديد بمحل ماموريته العالي فنهنيه بذلك

عاد جناب مسيو بورد من القيروان وهو الان نزيل تونس فنرحب بقدومه رجلا اشتهر بالافكار العالية والانصاف نحو التونسيين

المجلس البلدي

يوم السبت الفارط عقد المجلس البلدي بتونس جلسة تفاوض فيها في جملة مصالح بلدية خصوصا تطويل نهج البحيرة من حديقة جولفري (تمثاله) الى شاطي البحيرة فكلف المجلس ادارة اشغال المدينة بالمذاكرة مع اصحاب الاملاك التي على حافة النهج في هذا الخصوص وحيث لم يقع التراضي على الثمن فقد اقترح المجلس صدور امر علي في اخذها للمصلحة العامة بالقيمة ومن لازم هذا التعديل تحويل رحبة النعمة من موقعها حيث اصبحت في معرض سكة الترامواي الكهربائي الجديد الموصل للمرسى وحلق الوادي حتى اذا ما تحولت رحبة النعمة اصبحت براكات البحيرة زهيدة القيمة

لاحظ السيد عبد الجليل الزاوش للمجلس انه ينبغي لكمبانية الترامواي ان تسوي بين سائقي العربات وخدمتها من الاوروباويين والتونسيين في اجورهم حيث كانوا يقومون بخدمة واحدة ولا يتقاضون الا اجرة قليلة

وصدق المجلس على بناء جادة مجصصة عرضها ستة ميترو بالقسم الاوفى من نهج بستان الخضراء الى ان يلتقي بالنهج الغربي من ذلك الحد وتجصيص النهج المذكور على طوله

ثم صدق المجلس على القانون الذي حررته الادارة في النظافة والمحافظة على الصحة العامة ومن مقتضاه ان كل مسكن يلزم ان يكون متصلا باحدى مجاري المياه سواء كانت صالحة للشرب ام لا وتكون تلك المجاري مستكملة الوضع وبناء على ملاحظة السيد

عبد الجليل الزاوش في طلب الرفق بالاهالي قرر المجلس ان هذا الحكم يستثنى منه ما كان به ابارا او مواجل من الديار والمساكن

المحكمة الجنائية الفرنسوية

يوم الاثنين امس التاريخ فتحت الجلسة الرابعة من جلسات المحكمة الجنائية الفرنسوية للسنة الجارية برئاسة جناب القانوني العمدة مسيو برج رئيس التريبونال الفرنسوي وقد اشتملت قائمة النوازل التي ستنشر لدى المحكمة على ثمانية وثلاثين قضية او تهمة موجهة على انفار كثيرين من المسلمين والنصارى واليهود ولكل تهمة شهود في النفي والاثبات بحيث تدوم اعمال المرافعة والمدافعة الى يوم الاثنين ٢٦ من نوفمبر الجاري

وقد اقتضى نظام المحاكمة في الجنايات بالديار التونسية ان يضم الى المحكمة ثلاثة اعضاء من الفرنسويين ومثلهم من التونسيين بالخيار للمتهمين في اتخاذ الاعضاء الستة من الفرنسويين دون التونسيين وهو امر كثير الوقوع ويقطع النظر عن تأثير اصوات اعضاء التونسيين في نفس الحكم اذا اختار المتهم التونسي انضمامهم الى الهيئة الجنائية الحاكمة فاننا ممن يقول بان مشورة الاهالي وحضارة من حسن السياسة والمجاملة ان لم تكن نافذة غير اننا نلاحظ في هذا الخصوص ان مراعاة عوائد واحترام حرماته وشعائره كالصيام في شهر رمضان ابلغ في استجلاب خواطر الاهالي وامتلاك قلوبهم ولذلك كان ينبغي التروي في مسالة تشريكهم في المرافعات الجنائية في شهر الصيام حتى لا يصدق عليهم الحاكم انفسهم بل يهون عليهم القيام بواجباتهم الدينية والدنيوية فلو نسجت القرعة على تونسي مسلم صائم فحضر الجلسة ودامت المرافعة كما هو الغالب الى الساعة الثامنة او التاسعة مساء ليت شعري ما ذا يكون حال العضو الصايم وماذا يرجى من ادراكه وهو قد اضناه الجوع وانهكه الصوم ١٨ او ٢٠ ساعة ايسوغ له ان يفارق مجلس القضاء ام يصبر على الرمضاء ويخضع للقضاء فالى هذه الحالة الحرجة نستدعي دقة انظار الحكومة الساهرة على راحة الاهالي وجناب القانوني مسيو برج رئيس المحكمة الذي عهدنا منه المساعدة على ما فيه مصلحة التونسيين وراحتهم ونرجو من عدالته ان يتخذ من الوسائل ما يسمح بالتوفيق بين القيام بواجب الدنيا والدين كان تؤخر النوازل التونسية الى جلسة قابلة لا تصادف شهر رمضان اشعارا بما للهيأة الحاكمة من الاحترام بعوائد المسلمين بهذه الديار وتهوينا على المطلوبين للعضو بمجلس القضاء تهوينا جديرا بالاهتمام والاعتبار

الحسينية

تقوم الجمعية الحسينية العلمية الموسيقية بحفلة تشخيصية فنية موسيقية يوم الاحد الخامس والعشرين من رمضان المعظم على الساعة الثامنة بعد الزوال والغرض من هذا الاحتفال جمع اعانة للقيام بمشروعها العلمي سعر الدخول فرنك رتبة اولى ونصف فرنك رتبة ثانية

اعلان

انتقل مكتب الوجيه البارع المسيو فيتوسي المبرز في الحقوق الافوكات لدى المحاكم الفرنسوية بتونس من نهج فرنسا الى نهج الروسيا عدد ١١ بالطاق السفلي